الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/(24/10)/06-خ (14082)

كلمة

سعادة السفير د. علي صالح

القائم بأعمال المندوب الدائم للجمهورية اليمنية

رئاسة الدورة العادية (162)

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الخميس 3 أكتوبر/ تشرين أول 2024

أصحاب السعادة المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية

سعادة السفير / حسام زكي

الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية

الحضور الكريم

ادعو السادة الحضور إلى وقفة حداد على أرواح الشهداء والأبرياء الذين سقطوا ضحايا للعدوان الصهيوني الجبان على لبنان وفلسطين

في البداية اتوجه بالشكر الجزيل لكل من المندوبية الدائمة لجمهورية العراق والمندوبية الدائمة للجمهورية اللبنانية لنجتمع اليوم تلبية لطلب بلديهما لعقد اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورة غير عادية على مستوى المندوبين الدائمين لمناقشة تقديم المساعدات إلى الجمهورية اللبنانية بخصوص النازحين واللاجئين وبشكل عاجل في ضوء الظروف الصعبة التي يواجهها الشعب اللبناني الشقيق .. وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى الأمانة العامة لعملها المتواصل والمتميز في الإعداد والتحضير لهذا الإجتماع .

واسمحوا لي في كلمتي هذه أن أوكد على الموقف الثابت للجمهورية اليمنية المتضامن مع لبنان حكومةً وشعبًا والادانة الشديدة للعدوان الإسرائيلي الغاشم والمتصاعد و الدعم الكامل للبنان في مواجهة هذا العدوان، وتحميل اسرائيل مسؤولية التصعيد الخطير، والتحذير من تداعيات استمرار

العدوان على لبنان، بما قد يؤدي الى اشتعال حربٍ اقليميةٍ شاملة، ويهدد أمن واستقرار المنطقة بأسرها، والدعوة إلى أهمية قيام المجتمع الدولي بمسؤولياته لوقف هذا العدوان .

الزملاء الأعزاء المندوبون الدائمون

اجتماعنا هذا هو إجتماع تأييد وتضامن وتقديم الدعم العاجل للبنان إزاء العدوان الإسرائيلي الغاشم المتمادي، تقديم المساعدات للنازحين واللاجئين وبشكل عاجل في ضوء الظروف الصعبة التي يواجهها الشعب اللبناني الشقيق ، لبنان يواجه أخطر المراحل في تاريخه ، حيث أدى الهجوم الإسرائيلي الغاشم إلى استشهاد آلاف المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ ومسعفين، وإصابة الآلاف منهم بجروح بالغة، والى النزوح الداخلي لأكثر من مليون شخص نتيجة تدمير آلاف الوحدات السكنية وتحوّل مدن وقرى بأكملها إلى أنقاض، ونزوح العديد من العائلات و تفاقم الأزمة الإنسانية ، و تواجه أزمةً اقتصاديةً واجتماعيةً حادة، مما زاد من الضغط على الموارد المحدودة والخدمات الأساسية ، وهو مايتطلب إعادة بناء البنية التحتية المتضررة وتقديم الدعم الإنساني العاجل للشعب اللبناني ، فذلك من الأولويات في هذه المرحلة. والحاجة ملحة الى تقديم المساعدات المالية والعينية من إغاثية وطبية وبما يمكن القطاعات الصحية والإغاثية والاجتماعية، من الاستمرار في القيام بالمهام الإنسانية الملقاة على عاتقها،

الزملاء المندوبون الدائمون

إن العدوان الإسرائيلي الغاشم يشكل انتهاكاً صارخاً للمواثيق والقوانين الدولية، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، الذي يحظر استخدام القوة ضد سيادة دولة مستقلة، ويُعتبر هذا العدوان انتهاكًا لسيادة لبنان واستمراراً لسياسة الكيان الاسرائيلي في تجاهل القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بوقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين ، و يمثل تهديدًا خطيرًا للسلم والأمن في المنطقة، ويتطلب تحركاً دولياً عاجلاً لوقف التصعيد، وضمان حماية المدنيين، وتحقيق العدالة، ، وندعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطواتٍ ملموسةٍ لوضع حد لهذا التصعيد وضمان محاسبة الكيان الإسرائيلي على انتهاكاته المتكررة للقانون الدولي ، ودعم موقف لبنان في مطالبته للمجتمع الدولي بإيجاد استقرار مستدام في جنوب لبنان من خلال التنفيذ الكامل والشامل لقرار مجلس الامن رقم 1701 عبر وضع حد نهائي للانتهاكات والعدوان الإسرائيلي البري والبحري والجوي الدائم على الأراضي اللبنانية.

أتمنى لإجتماعنا التوفيق والنجاح

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته